

المجلس 174 [يتبع: 252] - باب في مسائل من الدعاء [الشيخ عبد

العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي. متفق عليه. وفي رواية - 00:00:00

مسلم لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعه بأثره أو قطيعة رحم ما لم يستعد. قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت امر يستجيب لي - 00:00:16

فيستحضر عند ذلك ويدع الدعاء. وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الدعاء يسمع؟ قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات. رواه الترمذى وقال - 00:00:34

حديث حسن وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوه إلا أتاه الله إليها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدعه بأثره - 00:00:54

قطيعة رحم فقال رجل من القوم إذا نكث. قال الله أكثرا. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. ورواه الحاكم من رواية أبي سعيد وزاد فيه أو يدخل له من الأجر مثلها. وعن ابن عباس - 00:01:14

رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم. لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم - 00:01:34

متفق عليه وبالله التوفيق الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى أما بعد هذه الاحاديث وما جاء في معناها مع الآيات الكريمة كلها تدل على - 00:01:54

شرعية الاكثار من الدعاء والاستمرار في الدعاء ولو لم يرى الاستجابة فإن الله سبحانه له الحكمة البالغة قد يؤجل الدعوة إلى أمد ليجتهد العبد في الدعاء ويلح في الدعاء ويستقيم على الحق ويحاسب نفسه ويواجهها لله - 00:02:09

فتنهون هذه الحاجة من اسباب صلاحه ومن اسباب توفيق الله له فينبغي له ان يلح في الدعاء ويجتهد ويحاسب نفسه قد تكون الدعوة اجلت لانه مقيم على معصية ما تاب منها - 00:02:31

اجلت لمصلحة الله في الدنيا لمصلحة الله في الآخرة فربك يعلم واحدكم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحكم ما لم يعجل ليستحسن ويقول دعوت فلم اره يستجاب لي - 00:02:48

في اللفظ الآخر يستجاب لاحكم ما لم يدع بأثره أو قطيعة رحم وما لم يستحضر قالوا كيف يستهزأ؟ قال يقول دعوت ودعوت فلم اراه يستجاب لي ليستحضر عند هذا ويدع الدعاء - 00:03:03

في اللفظ الآخر يستجاب لاحكم ما لم يدع بأثره أو قطيعة رحم وإن الله جل وعلا يعطي العبد بدعة أحدى ثلات أما ان تعجل له دعوة بالدعوة في الدنيا واما ان تدخل له في الآخرة - 00:03:17

واما ان يصرف عنه من الشر مثل ذلك قالوا يا رسول اذا نكث قال الله اكثرا فانت يا عبد الله لا تتأس ولا تقنط ولا تمل بنا الدعاء اجتهد في الدعاء وانتظر الاجابة - 00:03:30

واعلم ان ربك حكيم علیم قد يؤجلها سنة سنتين ثلاث اكثرا لحكمة بالغة هو اعلم بمصالحك واعلم بامساك هدايتك واعلم بما يصلحك

وينفع غيرك قد تكون عندك ذنب وسینات - 00:03:45

لم تتب منها فاجلت الدعوة لاجل هذا قد تكون الدعوة فيها اثم فيها قطيعة رحم فصارت سبباً لعدم اجابتها قد يكون هناك مطعم حرام من الربا او السرقة او انتهاك او الخيانة - 00:04:01

او هنا قطيعة رحم وهناك عقوق والدين وهناك اشياء اخرى فتش حاسب نفسك لا تتهمن ربك اتهم نفسك فربك حكيم علیم. يقول سبحانه ان ربك حكيم علیم. ان الله كان عليما حکیما - 00:04:19

علي باحوال عباده حكيم فيما يعمل كيف يصنع؟ كيف يعمل؟ كيف يحيي الدعوة؟ ماذا يترب علىها هو حكيم جل وعلا في منعك وفي اجابتك وفي تأخير الاجابة لا تسيء الظن بربك - 00:04:36

ولكن اسير الظالم نفسك وحاسبيها وجاهدها فالمجاهد من جاهد نفسه فطن بربك الخير وطن بنفسك الشر ثم استقم على جهادها حتى تنجح حتى تربح حتى تجاب دعوتك يقول سبحانه واذا سألك عبادي عنني فاني قريب - 00:04:52

اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجب لله وامن به بالاستقامة بطاعة ربك بالثبات على الحق بتترك المعاصي ومن ساعات الاجابة جوف الليل ولا سيما الاخر السلس الرابع والخامس - 00:05:12

هو محل صلاة داود عليه الصلاة والسلام وهكذا الثالث الاخير كلها مع الاجابة في الثالث الرابع والخامس في التنزيل الالهي ينزل ربنا حين يقال ثلث الليل الاخر السلسلة الرابعة الخامس والسادس - 00:05:30

الرابعة في محل قيام داود عليه الصلاة والسلام احبوا صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ويقول صلی الله عليه وسلم في الليل ساعة لا يرد فيها سائل - 00:05:46

فاغتنم تهدي بالليل والدعاء والضراوة الى الله في ساعة الليل ولا سيما ساعات النصف الاخيرة لعلك تنجح لعلك ثم على الاقل انت على الاجراء تؤجر تكتب لك حسنات حتى ولو لم يستجب لك - 00:05:58

الدعاء عملاً صالحاً تؤجر عليه ولك فيه الثواب ثم لك ايضاً امر اخر وهو ان ما من عبد يدعو الله بدعاوة لاخيه الا قال الملك الموكلي امين ولك مثله. فان دعوة لوالديك - 00:06:17

او لاخوانك المسلمين او لشخص معين بالتوفيق والهداية وصلاح الحال قال الملك الموكلي امين ولك مثله فانت على خير في دعائك لنفسك ولوالديك ولوالة الامور بالتوفيق والهداية وللمسلم جميعاً انت على خير - 00:06:32

فادعوا لوالديك مش بعيد وادعوا لولاة الامور بالتوفيق والهداية والصلاح وصلاح البطانة في جوف الليل اجتهد في الدعاء لولاة الامور ان الله يوفقهم ويصلح لهم البطانة ويعينهم على كل خير ويسنح لهم التوفيق لصالح الاسلام والمسلمين - 00:06:49

تدعوا لوالديك المسلمين لاخوانك المسلمين لوالدك لزوجتك لغير انك المسلمين لغيرهم انت على خير اذا دعائك تؤجر وتثاب حتى ولو لم يستجب لك. انت على خير قد تؤجل الاجابة ولكن الاجر جاري لك الاجر ولك الحسنات في هذا الدعاء الى الله انت مأجور - 00:07:07

حتى لو لم يستجيب لك انت على خير عظيم ويقول صلی الله عليه وسلم في دعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم - 00:07:28

اخر اول الحريم والثاني العظيم والثالث الكريم لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش. الله تدعوا مع هذا الذكر - 00:07:44

تدعوا ربك تسألة خير الدنيا والآخرة الله يسر لي الذرية الصالحة اللهم يسرني زوجة صالحة اللهم يسر لي رزقاً حلالاً اللهم اصلاح ولادة امرنا اللهم وفقهم لكل خير اللهم اصلاح لهم البطانة اللهم صب بهم الحق - 00:08:01

اللهم اعذهم بضلاله السوء اللهم اغفر لوالدي اللهم اجزهما عنك خيراً اذا كانوا المسلمين اللهم اصلاح اخوانك المسلمين اللهم وفقهم للخير اللهم اصلاح قلوبهم واعمالهم وهكذا تختار الدعوات الطيبة لنفسك - 00:08:18

ولاقاربك ولذريتك ولوالة الامر ولوالة امر المسلمين ولعامة المسلمين مع الصدق مع الاخلاق مع الضراوة الى الله ثم يكون القلب

حاضر والرب الصادقة فيما عند الله ترجو توابه وتخشى عقابه وترجو الاجابة وانت صادق - 00:08:36
هذا كلها من اسباب التوفيق ومن اسباب الاجابة ومن اسباب الاجر العظيم حتى ولو تأخرت الاجابة انت على اسف على عظيم انت
على اجر عظيم. وفي حسنات في هذا الدعاء حسنات تكتب لك. نسأل الله للجميع التوفيق والهداية. امين - 00:08:54